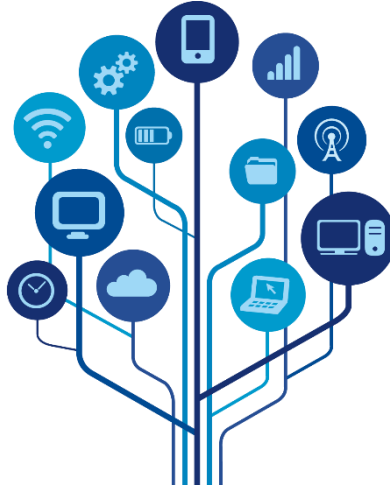




مدينة الملك فهد الطبية  
King Fahad Medical City



# وسائل التواصل البديلة والمعززة

Augmentative and  
Alternative communication

سؤال: كيف من الممكن تتواصل مع شخص لا يستطيع



الكلام؟

ما هي وسائل التواصل البديلة والمعززة؟



هي مجموعة من **الأدوات والأساليب** تساعد الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في التواصل اللفظي على التعبير عن حاجاتهم وأفكارهم بطرق منها البسيطة كالكتابة

والإشارات، ومنها المتقدمة التي تعتمد على التقنية  
كالتطبيقات الإلكترونية.

وتختلف وسائل التواصل البديلة عن المعززة؛ أن البديلة  
تستبدل التواصل بالكلام بشكل كلي مثل الاكتفاء بلغة  
الإشارة، أما المعززة تُستخدم إلى جانب الكلام لتسهيل  
عملية التواصل.

## من يحتاج إلى وسائل التواصل البديلة والمعززة؟

هناك العديد من الأمراض والاضطرابات التي تقود إلى  
استخدام وسائل التواصل البديلة والمعززة ومنها:

التوحد

الشلل الدماغي

الإعاقات الذهنية

عُسر الكلام

## الحُبة الكلامية

الإصابات الدماغية وعدم القدرة على التحكم  
بأعضاء النطق (الأبراكسيا)

بعض الاضطرابات العصبية وغيرها

وتتشترك جميعها باحتمالية وصول المريض إلى عدم  
القدرة على التواصل اللفظي الأمر الذي يُحتم البحث عن  
وسيلة تواصل جديدة يستطيع فيها المريض أن يعبر عن  
أفكاره واحتياجاته.



تحدي نفسك: اطلب كاساً من الماء دون استخدام



الكلام أو الإشارة ؟

## ما هي أنواع التواصل البديل والمعزز؟

تصنف أنواع التواصل البديلة والمعززة إلى نوعين:



- **النوع الأول:** وسائل لا يستخدم فيها أدوات خارجية مثل لغة الإشارة أو تعبيرات الوجه أو الإيماءات أو لغة الجسد.
- **أنواع الثاني:** وسائل تستخدم فيها أدوات خارجية، وتنقسم إلى قسمين:

- أدوات بسيطة لا تحتاج إلى مصدر كهربائي مثل الإشارة إلى كلمات مكتوبة أو صور مطبوعة.
- أدوات معقدة مثل الأجهزة اللوحية والتي تعتمد في الغالب على تطبيقات التواصل أو جهاز التواصل من خلال النظر أو حتى الأزرار الإلكترونية.

سؤال: إذا كان المريض يستخدم أحد تطبيقات التواصل من خلال الجوال مثلا، ثم إن البطارية نفذت، كيف يستطيع أن يعبر ان حاجاته في تلك اللحظة؟



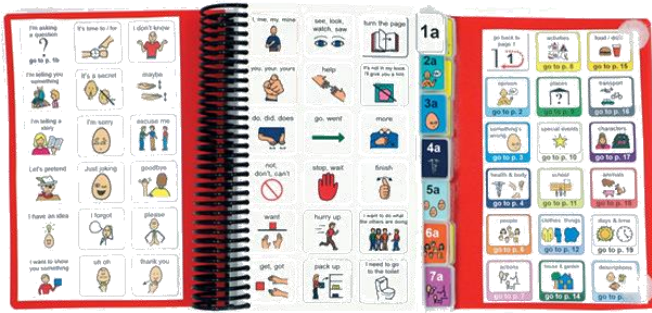
## دور أخصائي النطق والتخاطب:



لا يحتاج جميع المرضى إلى وسائل التواصل البديلة لذلك يقوم أخصائي النطق والتخاطب بعمل تقييم شامل للمريض.

خلال التقييم يدرس فيه حالة المريض من جميع الجوانب مثل قدرات المريض الحالية على التواصل و القدرات الحركية و الإدراكية و اللغوية وغيرها ليحدد فيما إذا كان المريض مؤهل لاستخدام أي نوع من أنواع التواصل البديلة أو المعززة ثم يقوم باختيار وسيلة التواصل المناسبة، يقوم الأخصائي بتدريب كل من المريض وأسرته على استخدامها ثم يقوم باختبارها ليتأكد من فعاليتها ويقدم لأسرة المريض كافة المعلومات اللازمة لتعزيز استخدامها.

قد تحتاج هذه العملية إلى أشهر ليستطيع المريض استخدامها بفعالية وقد يكون المريض قادر على استخدامها بشكل مباشر من اليوم الأول كل مريض حسب قدرته وإمكانياته.



سؤال: مريض يستطيع أن يحرك راسه باتجاه اليمين واليسار فقط هل من الممكن استخدام هذه القدرة لتعبير عن احتياجاته المختلفة؟







## ما هو دور الأسرة؟

لا نبالغ إذا قلنا إن دور الأسرة هو الأساس في نجاح استخدام وسائل التواصل البديلة والمعززة.

حيث يقوم أخصائي النطق والتخاطب بتحديد الدور المتوقع أن تساهم به الأسرة لمساعدة المريض بالشكل المثالي.

فيجب تشجيع المريض على استخدام هذه الوسيلة

الجديدة ثم إعطاء المريض الوقت الكافي ليعبر عن

احتياجاته وبالتالي تلبية تلك الاحتياجات، إشراك المريض في

الحوارات الأسرية اليومية، وفتح مواضيع مختلفة بما يتناسب مع الإمكانيات الجديدة التي أصبح يمتلكها.

هل سمعت عن العالم الشهير ستيفن هوكينغ الذي ابهر العالم بكتبه العلمية هل تعرف كيف كان يتواصل مع الآخرين أو كيف كان يكتب كتبه؟



## مفاهيم خاطئة:

يعتقد بعض الناس أن استخدام وسائل التواصل البديلة يؤثر سلبا على التواصل اللفظي.

**الحقيقة** أن استخدام هذه الوسائل تساعد على تطوير أولا القدرات اللغوية وثانيا تدعم التواصل اللفظي عند عدم وضوح الكلام.

يعتقد البعض أن وسائل التواصل البديلة فقط



تستخدم مع الأطفال.

**الحقيقة** أنه لا يوجد عمر محدد لاستخدام هذه الوسائل

وعلى العكس تماما قد كون مفيدة جدا وفعاله مع

الكبار.

يعتقد البعض أن استخدام وسائل التواصل البديلة



هي استخدام اياد فقط.

**الحقيقة** أن هناك العديد من الأشكال لوسائل التواصل

البديل منها التواصل من خلال جهاز يرصد حركة حدقة

العين أو من خلال الضغط على مفاتيح مختلفة تصدر

تعليمات مختلفة، ثم أن تعابير الوجه المختلفة تعتبر

من وسائل التواصل البديلة.



سؤال: هل صحيح أن الأم تستطيع أن تفهم ما يحتاجه



طفلها من نظراته؟

### تجربة حقيقية:

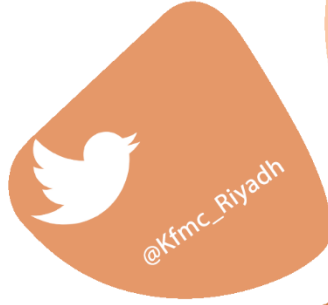
أحد الأباء كان متشكك بقدره ابنه على استعمال وسائل التواصل البديلة لكن بعد عدة أيام كان ابنه يستخدم جهازه اللوحي ويسأله: "هل تعتقد أن السماء ستمطر اليوم؟"

يقول الأب: "لم أصدق أن ابني يستطيع أن يتواصل معي في يوم من الأيام لقد كانت لحظة فارقة في حياتي".

# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم اضطرابات التواصل والبلع



HEM1.20.0001051

